

تاج العروس من جواهر القاموس

" وغابَ كلُّ نَفَسٍ مَخْشِيٍّ وفي الغَرِيبِ المُصَنِّفِ لأبي عُبيد في أول نوادر الأسماء : التَّلَاهُوقُ : مثل التَّمَلُّقِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا قَالَ : وَالْمُصَنِّفُ أَغْفَلُ بَيَانَهُ وَالتَّعَرُّضُ لَهُ تَقْصِيرًا . قلت : هذا الذي نَقَلَهُ عن أبي عُبيد وكذا في كلام الآمديِّ فإنه يُفْهَمُ من قول المُصَنِّفِ : أن تتحسَّن بما ليسَ في الإنسانِ سَجِيَّةً فتأمَّل ذلك . المُدَاراةُ كَلاهُمَا من التَّصَنُّعِ وَالتَّحَسُّنِ بما ليسَ في الإنسانِ سَجِيَّةً فتأمَّل ذلك . ورجلٌ ملهَّقٌ اللَّوْنُ كَمُعْطَمٍ وفي العُيَابِ : بسُكُونِ اللامِ أي : أبيضُهُ واضحُهُ . ل ي ق .

لاقَ الدَّوَاةَ يَلِيْقُهَا لَيِّقَةً وَلَيِّقًا وَأَلَاقَهَا إِلاقَةً وهي أَغْرَبُ : جعلَ لها لَيِّقَةً أو أَصْلَحَ مَدَادَهَا فَلَاقَتِ الدَّوَاةُ : لَصِقَ المَدَادُ بصوفِها فهي مُلَيِّقَةٌ ولأريقُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وكذلك لُفِقَتْهَا لَوْقًا فهي مَلْوَقَةٌ وقد تقدَّم . واللَّيِّقَةُ بالكسْرِ : الاسمُ منه وهي ذاتٌ وجْهَيْنِ . قال الأزْهري : لَيِّقَةُ الدَّوَاةِ : ما اجْتَمَعَ في وَقْدَتِهَا من سَوَادِها بِمَائِها . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : دَوَاةٌ مَلْوَقَةٌ أي : مَلَيِّقَةٌ : إذا أَصْلَحَتِ مَدَادَها وهذا لا يُلْحِقُها بالواو ؛ لأنه إنما هو على قولِ بعضِهم : لَوَقَتِ في لَيِّقَتِ كما يقول بعضُهم : بوعتٌ في بيعتِ ثم يقولون على هذا : مَبِوعَةٌ في مَبِيعَةٍ . قلت : وقد تقدَّم عن الزَّجَاجِيِّ تصحیحُ هذا القول كما حكاه عنه ابنُ برِّيِّ . وقال أبو زيدٍ : اللَّيِّقَةُ الطِينَةُ اللَّزْجَةُ تَلِينُ باليدِ يم يُرْمِي بها الحائِطُ فتَلَزَّقُ به . ولاقَ به فلانٌ : لاذ به . ولاقَ به الثَّوْبُ أي : لَبِقَ به . ويُقالُ : هذا الأمرُ لا يَلِيْقُ بك أي : لا يعلِّقُ ولا يَلْبِقُ بك بالمُؤَدَّةِ أي : لا يزرُّكو . قال الأزْهريُّ : والعربُ تقولُ : هذا الأمرُ لا يَلِيْقُ بكَ معناه لا يحسُنُ بكَ حتى يَلْصِقَ بكَ وقيل : ليس يُؤَفِّقُ لك . واللَّيِّقُ بالكسْرِ : شيءٌ أسودٌ يُجْعَلُ في الكُحْلِ . قال الزَّمْخَشَرِيُّ : وهو بعضُ أَخْلاطِهِ . واللَّيِّقُ كعَنْبٍ : قَزَعُ السَّحَابِ عن ابنِ عبَّادٍ . وقال الزَّمْخَشَرِيُّ : الواحِدَةُ لَيِّقَةٌ يُقالُ : رأيتُ في السَّماءِ لَيِّقَةً . وألاقَه بنفسِه أي : ألزَقَه . ونصَّ الصَّحاحُ : ألاقوه بأنفسِهِم أي : ألزَقوه . قال زُمَيْلُ بنُ أُبَيَّرٍ :

وهلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْ تَكْيِيًّا ألاقَه ... بَنو عمِّه حتى يَغَيَّ وتجيِّرا ؟ وفُلانٌ ما يَلِيْقُ دِرْهَمًا من جودِهِ كما في الصَّحاحِ . وفي الأساسِ : لا تَلِيْقُ كَفُّهُ دِرْهَمًا ولا تَلِيْقُ بكفِّهِ دِرْهَمٌ أي : ما يُمَسِّكُهُ ولا يَلْصِقُ به أو ما يحْتَبِسُ قال الشاعر

" تقولُ إذا استَهْلَكَتُ مالاَ للذِّبَةِ فُكَيْبِهِةٌ : هل شيءٌ بكفِّيكَ لائقٌ ؟ ! وقال
آخر : .

" كَفَّيَاكَ كَفٌّ لا تُلِيْقُ دِرْهَمًا .

" جُودًا وَأَخْرَى تَعْطِ بِالسَّيْفِ الدِّمَّ وَالْتِاقَ بِهِ : إذا صَافَاهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لِرِقِّ
بِهِ . وَالْتِاقَ لَهُ : لَزِمَهُ . وقال اللَّيْثُ : الالْتِاقُ : لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ . وقال
ابنُ عبَّادٍ : الالْتِاقُ فُلانٌ أَي : اسْتَعْنَى . تقول : أنا مُلْتِاقٌ بكَذَا قال ابنُ
ميادة : .

ولا أنْ تكونَ النَّفْسُ عنها نَجِيحةً ... لشيءٍ ولا مُلْتِاقَةً بِدَيْلِ وَاللَّيْثُ
بِالكَسْرِ : شُعْلَةٌ النَّارِ عن ابنِ عبَّادٍ . وَاللَّيْثُ بِالْفَتْحِ : الثَّباتُ في الأمرِ .
يُقَالُ : ليس لفلانٍ لِيَاقُ . وَاللَّيْثُ أَيضاً : المَرْتَعُ . يُقَالُ : ما بالأرضِ عَلاقُ
ولا لِيَاقُ أَي : مَرْتَعٌ يُؤْكَلُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقَالُ : للمرءِ أةٌ إذا لم
تَحْطَ عند زواجِها : ما عاقَت ولا لاقَت أَي : ما لَصِقَتْ بِقَلْبِهِ . وَاللَّيْثُ
وَاللَّيْثَانُ : اللُّزُوقُ . وما لاقَ ذلك بصَفْرِي : لم يوافقني . وقال ثعلبٌ : ما
يَلِيْقُ ذلك بصَفْرِي أَي : ما يثْبُتُ في جوفِي . وما يَلِيْقُ هذا الأمرُ بفلانٍ أَي : ليس
أهلاً أن يُنْسَبَ إليه وهو من ذلك . وَاللَّيْثُ قَلْبِي بفلانٍ أَي : لَصِقَ بِهِ وَأَحْبَبَهُ .
ووجهُ مُلْتِاقُ أَي : حَسَنٌ نَصِيرٌ يَلْتِاقُ بِهِ كُلاًّ مَنْ رآه وَيَأْلَفُهُ وَأصلُهُ مُلْتِاقُ
بِهِ . وليقَّ الطَّعامُ : ليَنَّهُ . وليسَّقَ الثَّرِيدَ بالسَّمَنِ : إذا أَكثَرَ أُدْمَهُ . وقولُ
أبي العيَالِ : .

خِصَمٌ لَمْ يُلِيقْ شَيْئاً ... كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبُ